تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات– دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين

د. عبد الرحمن محمد رشوان
استاذ مساعد بقسم العلوم الإدارية والمالية
الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا– فلسطين
abdrashwan@yahoo.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات المحاسبية لترشيد اتخاذ القرارات في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وللإجابة على التساؤلات واختبار فروض الدراسة، أعتمد الباحث.

كما أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن دراسة العوامل السلوكية للمستثمرين من أهم العوامل التي تؤدي إلى جعل نظم المعلومات المحاسبية أكثر فاعلية وكفاءة في الشركة.

كما أوصت الدراسة بضرورة تحديد احتياجات المستثمرين عند تصميم نظام المعلومات المحاسبية للشركات حتى يكون قادراً على تلبية هذه الاحتياجات وتوفير المعلومات بشفافية ومصداقية عالية.

الكلمات المفتاحية: التأثير السلوكي، بورصة فلسطين للأوراق المالية، نظم المعلومات المحاسبية.

Abstract :

The study aimed to identify the effect of behavioral accounting on increasing the efficiency of accounting information to rationalize decision making in companies listed on the Palestine Securities Exchange. To answer the questions and test the hypotheses of the study.

The results of the field study also showed that studying the behavioral factors of investors is one of the most important factors that lead to making the accounting information systems more effective and efficient in the company.

The study also recommended the need to identify the needs of investors in designing the accounting information system for companies to be able to meet these needs and provide information with transparency and high credibility.

Key words: Behavioral Influence, Palestine Securities Exchange, Accounting Information Systems.

مقدمة:

يشكل المستثمر المستخدم للمعلومات المحاسبية عاملاً مهماً من عوامل تقرير فاعلية المعلومات من خلال درجة الرضا والفائدة التي تتحقق له من جراء استخدام تلك المعلومات، والتي يمكن قياس أثرها من خلال تحديد درجة رضا المستثمر التي تشير إلى المدى الذي يعتقد فيه المستثمر أن المعلومات المتاحة تقابل احتياجاته وتلبي مطالبه. وبالتالي فان قياس فاعلية المعلومات لابد أن يعتمد على درجة استخدامها ومنفعتها في صنع القرارات أو الفوائد المتحققة، وفي سبيل تحقيق ذلك يتطلب الأمر الاهتمام بالمستثمر والتعرف على الجوانب التي من الممكن أن تؤثر في سلوكه في سبيل أخذها بعين الاعتبار عند تقديم المعلومات إليه، حيث يفترض بالمعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية أن تقلل من درجة عدم التأكد وتزيد من معرفة المستثمر عند اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة.

وإن الاهتمام بالجوانب السلوكية في المعلومات المحاسبية من قبل المستثمر وتأثيرها على تصرفاته في اتخاذ القرارات. أي معرفة سلوكياته عند اتخاذ القرار حيال استخدام المعلومات المحاسبية، ودرجة الثقة بالمعلومات المحاسبية المنتجة والمتضمنة الحياد وعدم التمييز حيال المستثمرين لمن يستخدم تلك المعلومات والتي يجب أن تتصف

بالصدق والموضوعية، ولا شك أنه سيكون لذلك أبلغ الأثر من الناحية الإيجابية على ترشيد عملية اتخاذ القرارات.

كما ظهرت المحاسبة السلوكية التي تهتم بالجوانب السلوكية للمستثمر، ومعرفة التأثير السلوكي المتبادل بين المعلومات المحاسبية والمستثمر، ودرجة الثقة بالمعلومات المحاسبية المنتجة والمتضمنة الحياد وعدم التمييز حيال المستثمرين لمن يستخدم تلك المعلومات والتي يجب أن تتصف بالصدق والموضوعية، ولا شك أنه سيكون لذلك أبلغ الأثر من الناحية الإيجابية على استخدام المعلومات المحاسبية بكفاءة وفاعلية، ومن ثم ترشيد عملية اتخاذ القرارات.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن تأثير المحاسبة السلوكية على فاعلية المعلومات التي يمكن أن تساهم في تغيير سلوك المستثمرين. الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بالجوانب السلوكية للمستثمرين ودراستها وتحليلها وأخذها بعين الاعتبار والتي يمكن أن تؤثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية التي يتخذها.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

السؤال الرئيس:

ما مدى تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية؟

2- ما مدى تأثير المحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة؟

3- ما مدى تأثير المحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- بيان تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية.

2- التعرف على تأثير المحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

3- التعرف على تأثير المحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بإدراك المحاسبين القائمين على إنتاج المعلومات المحاسبية والمستثمرين الذين يحصلون على هذه المعلومات ويستخدمونها، مع ضرورة التعرف على العوامل التي يمكن أن تؤثر في سلوكهم عند اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة لدراستها وتحليلها لما من شأنه أن يجعل المعلومات المحاسبية أكثر كفاءة وفاعلية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

فرضيات البحث: يسعى البحث الإجابة على التساؤلات البحثية من خلال الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة:

يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ

القرارات الاستثمارية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين؟

ويتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:

1- يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية.

2- يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

3- يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

أنموذج البحث: انسجاماً مع أهداف وأهمية وفرضيات البحث، فقد تم صياغة أنموذج البحث والذي يتم من خلاله التعرف على متغيرات البحث وعلى النحو الآتي:-

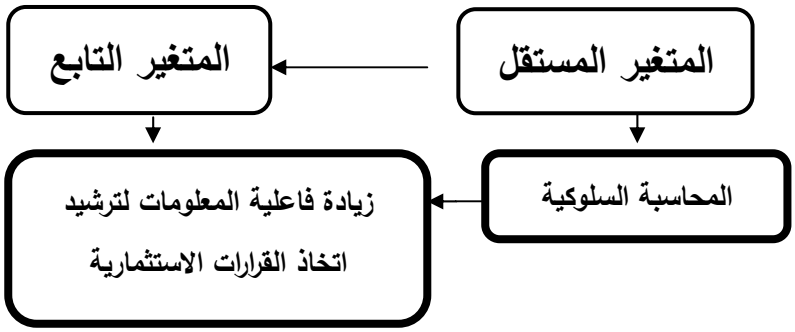

حدود البحث: تتحدد نتائج هذا البحث بالحدود التالية:

- **الحد الزماني:** الفترة التي يستغرقها إعداد هذا البحث خلال عام 2017.
- **الحد البشري:** المدراء ورؤساء الأقسام والمحاسبين العاملين بالأقسام المالية.
- **الحد المكاني:** الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

- **الحد الموضوعي:** تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.

تقسيمات البحث: في ضوء أهمية البحث وتحقيقاً لمشكلة وأهداف البحث ومراعاة للمنهج المتبع لتكوين إطار علمي من خلال البحث النظرية والعملية، فقد تم تقسيم هذه البحث إلى ثلاثة محور، حيث تناول المحور الأول الدراسات السابقة والإطار النظري، والمحور الثاني تناول الإطار العملي من خلال البحث الميدانية التي تم فيها اختبار الفرضيات، أما المحور الثالث تم تخصيصه لعرض النتائج والتوصيات.

- **الجزء الأول: الدراسات السابقة والإطار النظري لتأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية:**

❖ **الدراسات السابقة:**

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة (جفال، 2015):

هدفت هذه دراسة إلى تحليل دور أهم مداخل ونظريات المعرفة الاقتصادية المشكلة لخلفية بناء مرحلة نظريات المحاسبة السلوكية، من خلال بحوثها في هيكلة تفاعل الإفصاح والقياس المحاسبي، ودور المعرفة الاقتصادية السائدة في توجيه هذا التفاعل، حيث توصلت الدراسة إلى أن القياس في مرحلة نظريات المحاسبة السلوكية تابع للإفصاح بغرض تحقيق الأهداف، وأن أهداف المحاسبة المحدِدة مباشرة بوساطة الإفصاح من خلال المؤسساتية الاقتصادية، وبطريقة مباشرة من خلال المؤسساتية المالية.

2- دراسة (الغضنفري، 2013):

هدفت هذه دراسة إلى قياس نسب الاستجابة ودرجة الاستجابة ودرجة لإجابات الأفراد في المنظمة محل البحث ومن خلال تحديد علاقة الارتباط والأثر بين متغيري السوك الأخلاقي المحاسبي وممارسات المحاسبة الإبداعية، فضلاً عن التعرف على أهمية الأخلاق المحاسبية ودورها الحيوي في الحد من التلاعب بالتقارير المالية والقوائم المحاسبية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المنظور الأخلاقي للسلوك المحاسبي أفرز بأن هناك أدراك (أخلاقيات تحكم المهنة) وجود مثل تلك الأخلاقيات ستقود إلى الرقي بمهنة المحاسبة.

3- دراسة (المنصوري، والمشكور، 2012):

هدفت هذه دراسة إلى مدى جاهزية المسؤولين عن مهنة المحاسبة في العراق في العمل على رفع مستوى أداء وكفاءة المحاسبين والتهيؤ في إسناد مختلف القرارات لمستعملي المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى إن حرص مهنة المحاسبة على تطوير ورفع مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني لأعضائها يعدّهم الجهة التي تعمل على تزويد جميع الأطراف بما فيهم المستثمرون بالمعلومات اللازمة والساندة لاتخاذ القرارات تتطلب أن تتظافر جهود جميع الجهات المسؤولة عن مهنة المحاسبة) منظمات مهنية وحكومية ومؤسسات تعليمية (فضلا عن التشريعات والقوانين والتعليمات اللازمة لتنظيم المهنة.

4- دراسة (المطيري، 2012):

هدفت هذه دراسة إلى التعرف على تسليط الضوء على المبادلة بين المنفعة المالية والممارسة الاخلاقية في الشركات المساهمة العامة الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلومات المالية الصادرة عن الإدارة العليا للمستثمرين تتصف

بالدقة والمصداقية ضمن تقاريرها المالية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Sinha, 2015):

هدفت هذه دراسة إلى التعرف على متغيرات أسعار الاسهم والتمويل السلوكي من قبل المستثمرين، وتوصلت النتائج إلى أن المعلومات تلعب دور حاسم في تشكيل سلوكيات المستثمرين، وأن عدم فاعلية المعلومات لها آثار اقتصادية وغير اقتصادية على قرارات المستثمرين، وأن هناك جوانب مختلفة تؤثر على التمويل السلوكي للمستثمرين مثل كفاءة السوق، والمخاطر الأساسية، وتكاليف الحصول على المعلومات التي تجعل أسواق الأسهم غير مستقرة.

2- دراسة (Eldenburg & et al, 2010):

هدفت هذه دراسة إلى التعرف على التغييرات السلوكية للتنمية التعاونية على نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها السلوكي على مستخدمي المعلومات، وتوصلت نتائج البحث أن تطوير نظم المعلومات المحاسبية بدلاً من النظم التقليدية، مما يصاحبه تكاليف عالية لتطوير تلك النظم، ولكنها ستوفر معلومات سليمه وستؤثر بشكل كبير على سلوك مستخدميها، وكذلك تقييك الاداء المالي داخل المستشفيات عينة الدراسة.

3- دراسة (Kutluk & Ersoy, 2010):

هدفت هذه دراسة إلى التعرف على توفير معلومات مفيدة عن المحاسبة السلوكية وحول التأثيرات والتطورات في بحوث المحاسبة السلوكية، وتوصلت الدراسة إلى أن بحوث المحاسبة السلوكية أدت إلى فهم سلوك ومعالجة المعلومات الانسانية الخاصة بقراراتهم، و كيف أثرت تلك القرارات على مستخدمي المعلومات في معرفة قياس وتقييم الأداء،

وترشيد استخدامات المعلومات المحاسبية في الشركات، وكذلك معرفة القرارات المتعلقة بالمستثمر وتكلفة المعلومات.

4- دراسة (Gillenkirch & Arnold, 2008):

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فن المحاسبة السلوكية وتأثيرها على التطورات المحاسبية لشرح طبيعة السلوك البشري وقدرته على التنبؤ، وتنظيم عملية المحاسبة، وتحديد العلاقة بين المديرين والمستثمرين، وتوصلت الدراسة إلى أن المحاسبة السلوكية لها أثر كبير في توفير المعلومات لمتخذي القرارات في الاسواق المالية، ومراعاة الجوانب السلوكية لمستخدمي المعلومات المحاسبية.

5- دراسة (Rockenbach, 2004):

هدفت هذه دراسة إلى التعرف على أهمية المحاسبة السلوكية في تدعيم صنع القرارات المالية الخاصة بالاستثمارات التي تنطوي على خيارات مالية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إطار للعوامل النفسية مثل (ضبط النفس وأخلاقيات الدين) التي ينظر إليها على أنها من القواعد التي تقوم عليها للمحاسبة السلوكية، وكذلك تساعد المحاسبة السلوكية في توفير استراتيجية للاستثمار ومساعدة المستثمرين من تحديد المخاطر الخاصة بالاستثمارات، ويجعلهم قادرين على المفاضلة بين البدائل والخيارات الاستثمارية المتاحة.

المحور لأول: الإطار النظري للبحث:

- **مفهوم المحاسبة السلوكية:**

يقصد بمفهوم المحاسبة السلوكية بأنها: "الاتجاهات المحاسبية التي تقوم بمعرفة الآثار المترتبة على مسلمات واقعية عن الإنسان لاتخاذ القرارات الاقتصادية خلال إعدادات المحاسبة".([1])

كما يقصد بأنها: "تأثير وظائف المحاسبة الفنية على سلوك المحاسبين، وتأثير المعلومات المحاسبية على سلوك مستخدمي المعلومات". ([2])

كما يقصد بها أيضاً هي: "طريقة محاسبية تأخذ في الاعتبار متخذي القرار كجزء من قيمة الشركة، وقد وضعت لجعل الآثار السلوكية شفافة لأصحاب المصالح المحتملين والحاليين، ويتم ذلك من أجل فهم أفضل لتأثير العمليات المالية والآراء والمتغيرات الانسانية على قيمة الشركة في الوقت الحاضر والمستقبل".([3])

كما يقصد بأنها هي: "الجانب المحاسبي الذى يختص بالسلوك الانساني وعلاقته باستخدام المعلومات المحاسبية بكافية وفاعلية، وهى في ذلك تذهب إلى ما وراء الدور المحاسبي التقليدي من تسجيل وقياس ثم التقرير عن المعلومات المالية، إلى حيث دراسة التأثير السلوكي المتبادل بين المعلومات المحاسبية والاشخاص مستخدمي المعلومات، ودراسة دور المتغيرات السلوكية في تحقيق فعالية استخدام المعلومات

[1]- Jais, Sebastian, D. (2007). The Successful Use of Information in Multinational Companies, Deutscher University Verlag, Wiesbaden, Germany,p.

[2]- Kutluka. Filiz A., Ersoy, Ayten. (2010). Literature Review of Behavioral Research in Accounting between 1999-2008, Journal of Yasar University, Vol. 1, No.1, 2-18

[3]- Zwick, Rami and Rapport, Amnon. (2005). Experimental Business Research, Springer, US, Vol. 3, No.1, 1-22

المحاسبية ومن ثم يصبح المعيار النهائي لفاعلية المعلومات المحاسبية هو التأثير والتأثر بتصرفات وسلوك الافراد مستخدمي المعلومات المحاسبية، وهكذا تصبح المكمل الحقيقي للمعلومات المالية التي يعدها المحاسبون".([1])

- **عناصر المحاسبة السلوكية:**

1- وجود مجموعة من المبادئ والقواعد التي تمثل الأساس السلوكي للمحاسبة.

2- يختص مجال المحاسبة السلوكية بالسلوك الإنساني وعلاقته باستخدام المعلومات المحاسبية بكفاءة وفاعلية، والتأثير السلوكي المتبادل بين المعلومات المحاسبية والاشخاص مستخدمي المعلومات.

3- تعمل المحاسبة السلوكية على توصيل المعلومات للأطراف المختلفة، والتأكيد على صحة وصدق هذه المعلومات سواء الصدق الواقعي بالتأكد من توافق المعلومات المحاسبية مع الأحداث الاقتصادية التي وقعت، أو الصدق المحاسبي بالتأكد من سلامة المعلومات المحاسبية وفقاً لهذه الأحداث.

4- تعمل المحاسبة السلوكية على تحديد الحقوق والالتزامات بين الأطراف المتعاملة بالمعلومات المحاسبية.

5- تعمل المحاسبة السلوكية على تقديم المعلومات المحاسبية اللازمة لمستخدمي المعلومات لاتخاذ القرارات، ودراسة المتغيرات السلوكية لهم بهدف تحقيق فعالية استخدام المعلومات المحاسبية، والتأثر على تصرفات وسلوك مستخدمي المعلومات المحاسبية.

---

[1]- الحملاوي، صلاح محمد حسني، (1997)، تأثير المدخل السلوكي في تحقيق فاعلية استخدام المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة بنها، كلية التجارة، قسم المحاسبة، بنها، 1-10.

- **عوامل المحاسبة السلوكية:**

من أهم العوامل التي تقوم عليها المحاسبة السلوكية ما يلي:

1- تمارس المحاسبة من خلال مجموعة من الإجراءات يقوم بها المحاسبون، وبالتالي فهي أفعال تعبر عن السلوك بشكل عام الأمر الذى يؤكد ضرورة الأخلاق لترشيد السلوك المحاسبي.

2- إن مهنة المحاسبة تخدم أطراف عديدة يستخدمون المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم مثل المستثمرين الذين يعتمدون على موضوعية المحاسبين في إعداد المعلومات المحاسبية، وعلى المحاسبين أن يتميزوا بالسلوك عند أداء عملهم، والمعلومات التي يقدمونها لابد أن تتصف بالصدق والعدالة والأمانة سواء عند وضع المعايير المحاسبية، أو تتم بالتكوين الذاتي للمحاسبين، أو الالتزام بقواعد السلوك المهني.

3- إن المحاسبة متعلقة بمعاملات مالية، وتوجد اختيارات عديدة يسلكها المحاسب ومستخدم البيانات لتحقيق منفعة منها ما يمكن أن يوصف بأنه يسلك سلوكاً أخلاقي إذا روعي فيه العمل على التوازن بين المصالح، ومنها ما هو يسلك سلوكاً غير أخلاقي إذا روعي فيه تحقيق نفع أزيد مما يستحقه، وحيث أن الجميع يعتمد على المعلومات المحاسبية في التعرف على حقوقه والتزاماته لذا يجب أن يكون المحاسب الذى يحدد ذلك أميناً وعادلاً.

4- إذا كانت المحاسبة تقوم على وجود مبادئ أو قواعد تصاغ بعد ذلك في صورة معايير محاسبية يعتمد عليها في إعداد البيانات، ومن أجل أن تكون هذه البيانات مفيدة فلابد أن يتوافر فيها قيم الصدق والعدالة والأمانة الأمر الذى يتطلب عند إعداد معايير المحاسبة مراعاة القيم السلوكية.

5- إن وجود قواعد سلوكية وأخلاقية ملزمة للمحاسبين في أداء أعمالهم سواء كانت متضمنة في معايير المحاسبة أو قواعد السلوك المهني من شأنها أن تحد من تدخل بعض الجهات والأفراد في العمل المحاسبي بما يخدم مصالحهم، مثل تدخل إدارة الشركة لدى المحاسب طلب إخفاء معلومات تظهر انحرافهم، وبدون وجود قواعد أخلاقية يلتزم بها المحاسب فإنه سوف يستجيب لطلباتهم مما يضر بمصالح أطراف أخرى، ويؤدى بالتالي إلى فقد الثقة في المحاسبين والمعلومات المحاسبية.([1])

6- التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب السلوكي للمحاسبة مثال ذلك ما يلى:

أ- حالة العولمة التي يعيشها العالم الآن وما تحمله معها من التوجه نحو نظام رأسمالية السوق الحرة وظهور أسواق المال العالمية وزيادة واتساع نطاق المعاملات حجماً وعلى مستوى العالم، أدى إلى اتساع نطاق الاعتماد على المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين لاتخاذ القرارات وما يتطلبه ذلك من ضرورة كون هذه المعلومات صادقة وموضوعية.

ب- ظهور وانتشار القيم السلوكية السيئة تجتمع في مصطلح الفساد الاقتصادي والتي من متطلبات مواجهة هذا الفساد ما يعرف بالشفافية أي تقديم معلومات كاملة وصادقة عن التصرفات الاقتصادية، والمحاسبية تمثل المصدر الرئيسي لهذه المعلومات.

جـ- في ظل العولة تقل سلطة الدولة والمنظمات المهنية والمحلية على الزام المحاسبين بالقواعد السلوكية والأخلاقية المهنية، ويكون المعول

[1]- عمر، محمد عبد الحليم، (2000)، الأخلاق الإسلامية والمحاسبة، نـدوة: القيم الأخلاقية الإسلامية والاقتصاد، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة.

عليه هنا السلوك الذاتي للمحاسب.([1])

- **قواعد المحاسبة السلوكية:**

تهدف قواعد المحاسبة السلوكية إلى تحقيق أغراض الآتية:

1- رفع مستوى مهنة المحاسبة والحفاظ على كرامتها وتدعيم التقدم الذي أحرزته بين غيرها من المهن الأخرى.

2- تنمية روح التعاون بين المحاسبين والمستفيدين ومن بينهم المستثمرين ورعاية مصالحهم المادية والأدبية والمعنوية.

3- بث الطمأنينة والثقة في نفوس المستثمرين المعنيين بخدمات المحاسبين، وكذلك الأطراف الاخرى المستفيدة من هذه الخدمات.

4- تكملة النصوص القانونية والإحكام التي وضعها المشرع لتوفير مبدأ الكفاية في التأهيل وحياد المحاسب في عمله.([2])

- **مبادي المحاسبة السلوكية:**

1- **الإخلاص:** حيث تبرز قيمة الإخلاص في القول والعمل، وبينة خالصة من جميع الأطراف.

2-الأمانة: ويقصد أن يكون المسؤولين وإدارة الشركة والمحاسبين أمناء على ما لديهم من بيانات ومعلومات مع عدم تشويه أو تحريف الحقائق أو التلاعب بها.

3-العدالة: تحقيق العدل في توفير المعلومات يتضح ذلك في ضرورة الحصول عليها من قبل الأطراف المختلفة ذات الصلة بالشركة ومنهم

---

[1]- محمود، أسامة، و خداش، حسام، ونصار، محمود، (2014)، دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كلية الاقتصاد، الأردن، 5.

[2]- القيسي، أسامة سالم، وألجميلي، حسام عبد الجبار، (2012)، الالتزامات ألأخلاقية وقواعد السلوك المهني لمدققي الحسابات، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، العراق، 23.

المستثمرين، وهو الأمر الذي يعمل على إتاحة الفرصة لكافة الأطراف للحصول على المعلومات الصحيحة.

4-الشفافية: الشمولية والثقة في المعلومات والتي تمثل حقوقاً للأطراف المختلفة ذات الصلة بالشركة وهو الأمر الذي يستدعي الحقيقة كاملة حتى يثق بها هؤلاء الأطراف.([1])

5- النزاهة: يجب أن تتوفر في المعلومات ومعديها الأمانة والمصداقية، لذا يجب إلا يكون للمحاسب المهني علاقة مع التقارير أو المعلومات، حيث يعتقد أن هذه المعلومات:

أ- تحتوي على عبارات خاطئة أو مضللة بشكل كبير.

ب- تحتوي على عبارات أو معلومات مقدمة بطريقة غير مسؤولة.

ج- تحذف أو تخفي المعلومات، حيث يكون هذا الحذف أو الإخفاء مضللاً.

6- سرية المعلومات: هي التي يفترض إلزام المحاسب بالامتناع عن:

أ- كشف معلومات سرية خارج الشركة والتي يمكن الحصول عليها نتيجة العلاقات المهنية.

ب- استعمال المعلومات السرية التي يتم الحصول عليها نتيجة العلاقات المهنية لمصلحتهم الشخصية أو أطراف أخرى.([2])

7- الموضوعية: على المحاسب أن يظهر قدراً عالياً من عدم التحيز و إظهار المعلومات لكافة الجهات المخولة بكل صدق وأمانة، ومن بين

---

[1]- سرور، صفاء محمد،(2005)، دور المنهج الإسلامي في زيادة فاعلية حوكمة الشركات، بحث مقدم إلى المؤتمر العملي الخامس "حول حوكمة الشركات وأبعادها المحاسبية والإدارية والاقتصادية"، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 279- 295.

[2]- جمعة، أحمد حلمي، (2006)، الالتزامات الأخلاقية المهنية: دليل من الأردن، المؤتمر العلمي السنوي السادس، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الاردن،105- 109.

هذه الجهات المستثمرين، وتتم الموضوعية من خلال:

أ- توصيل المعلومات بعدالة وموضوعية لكافة المستثمرين.

ب- الافصاح عن جميع المعلومات الملائمة التي يمكن أن تؤثر على فهم المستثمر المستخدم للمعلومات.

- **تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة مستوى فاعلية المعلومات المحاسبية:**

يقصد بفاعلية المعلومات المحاسبية بأنها: "قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه وتوفير المعلومات التي تتصف بالملائمة والموثوقية والتي تساعد متخذي القرارات من داخل وخارج المنشأة في تحقيق أهدافها".([1])

ولزيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في أي شركة، فإن الأمر يتطلب ضرورة التواصل والاهتمام بالجوانب السلوكية من قبل المحاسبين عند ممارسة عملهم، وذلك لعدة أسباب منها:

1- إنها تعتبر من ضمن اختصاصهم، على اعتبار أن نظام المعلومات المحاسبية هو المصدر الرئيسي للمعلومات في الشركات وأن افتراضات المحاسبين الباحثين في السلوك تختص أساساً بنظم المعلومات واستخدامات البيانات المحاسبية.

2- إن الحاجة إلى التأكد من قدرة ما يقدمه المحاسبون من معلومات تتطلب ضرورة معرفة ومراقبة سلوك المستفيدين (المستثمرين) منها بشكل دوري والتعرف على مجالات التأثير فيه لإمكانية أخذها بعين الاعتبار

[1]- محمود، أسامة، و خداش، حسام، ونصار، محمود، (2014)، دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كلية الاقتصاد، الأردن،5.

فيما بعد.([1])

كما توجد عدة مؤشرات لرفع كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية لترشيد اتخاذ القرارات:

1- جودة المعلومات: يصف هذا المؤشر المعلومات ويلعب دوراً بارزاً في نجاح هذه المعلومات ومساهمتها في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، وتتمثل جودة المعلومات بالعديد من البنود كالملائمة، والاعتمادية، والقابلية للفهم، والاكتمال، والدقة، والقابلية للمقارنة، والتقديم بالوقت المناسب.([2])

2- جودة النظام: من المعروف أن جودة نظام المعلومات تؤثر بشكل إيجابي على نجاحه حيث يركز مؤشر جودة النظام على الخصائص المرغوبة في النظام نفسه، ويشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها سهولة التعلم، وسهولة الاستخدام، والتكامل مع الانظمة الاخرى، والمرونة، وزمن الاستجابة، وادراك توقعات المستثمر.

3- رضا المستثمر: يعتبر هذا المؤشر من أكثر المقاييس استخداما لتقييم نجاح المعلومات، ويحدد رضا المستثمر مدى الاستجابة السلوكية للمستثمر للاستخدام الرشيد للمعلومات، ويعبر رضا المستثمر عن مدى اعتقاده بأن المعلومات تفي بحاجته. وقد استخدمت العديد من الاساليب لقياس رضا وسلوك المستثمر مثل مدى تلبية المعلومات لاتخاذ القرارات، والرضا عن كمية المعلومات المتوفرة والمتاحة له.([3])

---

[1]- الحبيطي ، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 23.-

[2]- DeLone & McLean. (2008). information systems success model. International Journal of Electronic Commerce, Vol. (9), No. (1), 31-47.

[3]- Chevers, Delroy A., Duggan, Evan W. and Moore, Stanford E. (2012). Factors that influence the quality and success of information systems in firms within the English-speaking Caribbean. Academy of Business Research Journal, Vol. (4), 107-117.

4- تقليل درجة عدم التأكد لدي المستثمر: إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى المستثمر متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذ القرار.

2. زيادة معرفة المستثمر: إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة المستثمر متخذ القرار، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في اتخاذ قرارات أخرى في المستقبل.

علاقة الإدراك بالمحاسبة السلوكية:

يعرف الإدراك في العلوم السلوكية بأنه: "عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤشرات في شكل رموز أو معاني، مما يسهل عليه تفاعله مع بيئته.

وفي مجال المحاسبة السلوكية يمكن تعريف الإدراك المحاسبي بأنه: "عملية فهم البيانات التي تحتويها مجموعة التقارير و القوائم المالية – التي تقوم نظم المعلومات المحاسبية بإنتاجها – ومدى تأثيرها في القرارات المستهدف اتخاذها من قبل المستفيدين. ([1])

وعليه فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام بكل من المحاسبين القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية والأشخاص الذين يتلقون البيانات المحاسبية ويستخدمونها، مع ضرورة التعرف على العوامل التي يمكن أن تؤثر في سلوكهم عند اتخاذ القرارات المختلفة لدراستها وتحليلها لما من شأنه أن يجعل نظام المعلومات المحاسبية فاعلاً في الشركة التي يعمل في نطاقها.

[1]- الحبيطي ، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 5.

وقد أظهرت الجمعية الأمريكية للمحاسبة (A.A.A) في أحد تقاريرها أهمية مفهوم الإدراك في مجال المحاسبة ، ووجهت نظر المحاسبين إلى الآتي:

1- أن الإدراك السليم من الأمور الهامة في ممارسة المحاسب لعمله وانه يمثل جوهر مهمته.

2- أن الاهتمامات النسبية التي يتعرض لها المحاسب يوميًا سواء عند القيام بعمليات القياس أو التحليل أو العرض هي في جوهرها عملية إدراك للحقائق والمؤثرات التي تحيط بالأهداف محل القياس . ([1])

وعليه يمكن القول إن إدراك المستثمرين للمعلومات المحاسبية يعتمد على مدى علاقتهم بنظام المعلومات المحاسبية في الشركة ودرجة ثقافتهم الإدارية والمحاسبية المتأتية عن طريق الدراسة والمطالعة والمدة الزمنية الكافية في تعاملهم مع نوعية معينة من تلك المعلومات، وبذلك فأن هذا الإدراك سوف يختلف عن إدراك المحاسبين اعتمادًا على هذه العوامل، وأن أثر الاختلافات في الإدراك على السلوك الفعلي للمستثمرين متخذي القرارات سوف يعتمد على الظروف والتطورات ذات التأثير المباشر على تصرفاتهم في حالة اتخاذ القرارات المختلفة إضافة إلى درجة الاختصار أو التفصيل لتلك المعلومات والتوضيحات المرفقة بها، ويمكن تحقيق ذلك إذا ما كانت توقعات المحاسب لحاجة متخذي القرارات قد اعتمدت على الأسس العلمية لجميع احتمالات اتخاذ القرار، وبما يعني أنه يجب على المحاسب أن يأخذ بنظر الاعتبار السلوك المتوقع لمتخذ القرار وان يعمل وفي ذهنه بعض الأفكار والاحتمالات عن ذلك السلوك .

[1]- الحبيطي ، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 6.

- **تأثير المعلومات المحاسبية على سلوك المستثمرين:**

تعتبر المعلومات المحاسبية هي محور ما تتضمنه التقارير المالية لتحقيق أعلى كفاية للمستثمرين مستخدمي هذه التقارير والاستفادة من المعلومات المحاسبية التي تحتويها هذه التقارير، وتأثير تلك المعلومات على سلوك المستثمرين من خلال توفر معلومات تمتاز بالثقة والمصداقية التي قد تؤثر على قيمة الأسهم في أسواق رأس المال.

ويتضح أن المستثمرين يشكلون عاملاً مهماً من عوامل تقرير فاعلية المعلومات المحاسبية من خلال درجة الرضا والفائدة التي تتحقق لهم من جراء استخدام تلك المعلومات، و من أجل ذلك، يتطلب الأمر من المحاسبين الاهتمام بالمستثمرين المستفيدين من المعلومات المحاسبية والتعرف على الجوانب التي من الممكن أن تؤثر في سلوكهم وأخذها بعين الاعتبار عند تقديم المعلومات إليهم، حيث يفترض في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية أن تقلل من درجة عدم التأكد وتزيد من معرفة المستثمرين عند اتخاذهم القرارات الاستثمارية، الأمر الذي يتطلب ضرورة تواصل الاهتمام بالجوانب السلوكية من قبل المحاسبين وأخذ نتائجها بعين الاعتبار عند ممارسة عملهم. ([1])

كما يقع على عاتق إدارة الشركة والمحاسبين ضرورة التقيد بمجموعة من الإرشادات التي يجب أخذها بيعن الاعتبار عند وضع السلوك الأخلاقي للشركة، حيث يتمثل الهدف من سياسة السلوك الأخلاقي في:

1- توضيح مفهوم السلوك الأخلاقي للمحاسبين داخل الشركة.

[1]- الحبيطي ، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 6-7.

2- ترغيب المحاسبين للتمثل بهذه السلوكيات ودعمها بالحوافز والمكافآت المادية والمعنوية.

3- استخدام أسلوب الثواب والعقاب عند اكتشاف المواقف السلوكية والكيفية التي تم فيها المعالجة.

4- تنمية الاحساس بالمسؤولية داخل المحاسب المعد للمعلومات من خلال تدعيم السلوك الانساني داخل الشركة والالتزام بقواعد الصدق والنزاهه.

5- تنمية الثقافة السلوكية داخل الشركة من خلال إرساء وتحسين ضوابط السلوك الأخلاقي للمحاسبين معدي المعلومات.([1])

وهناك طرق أساسية يمكن استخدامها للتعرف على احتياجات المستثمرين من المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات وهي:

أولاً: طريقة الاستفسار: وفق هذه الطريقة يتم الاستفسار من المستثمرين عن احتياجاتهم من المعلومات من خلال المقابلة الشخصية أو باستخدام قوائم الاستقصاء، وتعتبر هذه الطريقة غير كفوءة في الواقع العملي للأسباب الآتية:

أ- عدم قدرة المستثمرين على تحديد احتياجاتهم من المعلومات بشكل دقيق.

ب- إنها تؤدي إلى انزعاج المديرين بسبب كثرة الأسئلة التي تطرح عليهم، وبما يجعل إجاباتهم غير دقيقة وغير كافية حين يبالغون في

[1]-عبد القادر، بريش، و محمد، حمو، (2009)، البعد السلوكي والأخلاقي لحوكمة الشركات ودورها في التقليل من آثار الأزمة المالية العالمية، بحث مقدم إلى الملتقى العلمي الدولي: الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس- سطيف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، الجزائر، 1-12.

تصوير احتياجاتهم أو يهملون في الإجابة على بعض الأسئلة.([1])

ثانياً: طريقة تحليل المعلومات: تقوم هذه الطريقة على أخبار المستثمرين باحتياجاتهم من المعلومات استناداً إلى خبرة المحاسبين القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية، من خلال تحليل المعلومات الحالية ودراسة سلوك وتصرفات المستثمرين في استخدامها ومن ثم تقدير احتياجاتهم وتحديدها، وتواجه هذه الطريقة بعض الانتقادات منها:

أ- إنها تركز اهتمام القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية على المعلومات الحالية التي تصل إلى المستثمرين وليس على كيفية استخدامهم لها.

ب- أن النظام قد يستمر على تجهيز نفس المعلومات، في حين أن احتياجات المستثمرين متغيرة.

جـ- أنها لا تحلل كيفية اتخاذ القرار، الأمر الذي يجعل من القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية يعملون كفنيين بدلاً من كونهم خبراء واستشاريين.([2])

ثالثاً: طريقة تحليل القرار: وهي تنصب حول ضرورة معرفة المحاسبين بكل متطلبات عملية اتخاذ القرارات التي يريدها المستثمرون والتعرف على كل منها ودرجة تكرارها والعلاقات المتبادلة فيما بينها، مع تحديد المستثمرين الذين يتولون اتخاذها، في سبيل تحديد المعلومات الضرورية المطلوبة فعلاً.

---

[1]- السيد، إبراهيم جابر، (2014)، الافصاح المالي وأثره وأهميته في نمو الأعمال التجارة العربية داخل البلاد الأجنبية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، القاهرة، 51.

[2]- الحبيطي ، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 11..

وتتطلب هذه الطريقة من المحاسبين معايشة بيئة المستثمرين نظراً لكثرة وتشعب القرارات التي يتخذونها، وذلك للإطلاع على التفاصيل اليومية للعمل في الشركة ومعرفة أهمية المعلومات التي ينتجها النظام ومدى فاعليتها في اتخاذ القرارات المختلفة بهدف تحديد الشكل الأفضل لإنتاجها وفرز المعلومات غير الضرورية التي من الممكن أن تتضمنها مخرجات النظام.

وعليه، فإنه يتطلب من المحاسبين ضرورة تحديد سلوك المستثمرين واحتياجاتهم من المعلومات المحاسبية التي من الممكن أن تحقق لهم الفائدة وفق الأسلوب والصيغة التي من الممكن أن تؤثر في سلوكهم عند اتخاذ القرارات المختلفة، ومن هؤلاء المستثمرون هم حاملو الأسهم في الشركات المساهمة، ومن هذه المعلومات التي يجب توفرها للمستثمرين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة ما يلي: ([1])

1- مدى تأثير قوة المركز المالي والقدرة على تحقيق الأرباح في زيادة أسعار الأسهم.

2- حصة السهم الواحد من الربحية واتجاهاتها المستقبلية.

3- المقارنة بين نتائج الفترة المالية أو الفترات المالية السابقة مع الفترة الحالية وتوضيح أسباب الاختلافات إن وجدت.

4- ما هي الإجراءات التي قامت بها إدارة الشركة أو يمكن أن تقوم بها ضمن الخطة المستقبلية التالية ومدى مساهمتها في تحقيق أهدافهم.

[1] بطرس، الفريد وديع، (2015)، قياس أثر المحاسبة عن استراتيجيات التحوط على جودة القوائم المالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، القاهرة، 95.

- **المحور الثاني: الإطار العملي للبحث (الدراسة الميدانية):** حيث تناول هذا الجانب الإجراءات التالية:

– **منهج البحث:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للبيانات والمصادر الثانوية المتعلقة بالتعرف على تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات، حيث اعتمد على الدراسات السابقة والإطار النظري، كما اعتمد على الاستبانة لجمع البيانات الأولية والذي تكون من جزأين الأول يشتمل على بيانات عامة عن المستجيب، أما الجزء الثاني فقد تضمن (23) فقرة تتعلق بموضوع البحث، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل الاستبانة، واختبار فرضيات البحث.

– **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع البحث من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين البالغ عددها(49) شركة، حيث أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من (32) شركة، وتم اختيار المدراء ورؤساء الأقسام والمحاسبين العاملين بالأقسام المالية بهذه الشركات والبالغ عددهم (68) موظف وموظفة.

– **أداة الدراسة:** تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كما يلي:

❖ **القسم الأول:** يتكون من البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، ويتكون من (4) فقرات.

❖ **القسم الثاني:** وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، ويتكون من (8) فقرات.

- **المحور الثاني:** يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، ويتكون من (7) فقرات.

- **المحور الثالث:** يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، ويتكون من (8) فقرات.

وقد كانت الإجابات على فقرات المحاور وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في جدول رقم (1):

جدول رقم (1) درجات مقياس ليكرت

التصنيف	كبيرة	كبيرة جدا	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
درجة الموافقة	5	4	3	2	1

- **صدق الاستبانة:** صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

1- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والكليات الفلسطينية بقطاع غزة والمتخصصين في المحاسبة والاحصاء، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، حيث خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2- **الصدق البنائى:** تم حساب الصدق البنائى لفقرات الاستبانه على عينة الدراسة البالغ 68 مفردة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة عند مستوى دلالة

0.05 حيث إن القيمة الاحتمالية اقل من 0.05

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة

ر.م	المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية.**	**0.830**	**0.000**
2	**يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.**	**0.828**	**0.000**
3	**يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.**	**0.812**	**0.000**

– **ثبات الاستبانة:** ثبات الاستبانة يعنى التأكد من أن الاجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص نفسهم في وقت آخر، وقد تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة، حيث يوضح

الجدول رقم (3) معاملات كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (3) معاملات كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

ر	المحور	عدد الفقرات	معامل (كرونباخ ألفا)	معامل الصدق
1	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية.	8	0.834	0.867
2	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.	7	0.854	0.877
3	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.	8	0.820	0.859
	جميع المحاور قائمة معاً		0.836	0.868

تظهر النتائج المبينة في الجدول رقم (3) أن معاملات كرونباخ ألفا قد تراوحت بين 0.820 – 0.854، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير الى تمتع الاستبانة بالثبات، وبذلك يكون الباحثان قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلهم على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

تحليل واختبار البيانات:

- **اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف– سمرنوف):**

إستخدم الباحثان اختبار كولمجروف – سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون

توزيع البيانات طبيعياً، ويوضح الجدول رقم (4) أن قيمة اختبار Tالمحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، وكذلك مستوى الدلالة اكبر 0.05 (sig. > 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول رقم (4) اختبار التوزيع الطبيعي (1 – Sample Kolmogorov – smirnove)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الأول	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية.	8	0.735	0.489
الثاني	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.	7	0.880	0.365
الثالث	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.	8	0.922	0.169

وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف (K–S) :
Kolmogorov-Smirnov Test يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

4- معامل ارتباط بيرسون (Spear man Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط : يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.

5- اختبار sign في حالة عينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي الحياد وهي 6 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

- **خصائص وسمات عينة الدراسة:**

جدول (5) البيانات الشخصية للعينة

	البند	التكرار	النسبة %
المؤهل العلمي	دكتوراه	3	4
	ماجستير	10	15
	بكالوريوس	55	81
المسمى الوظيفي	مدير مالي	10	15
	رئيس القسم المالي	20	29
	محاسب	38	56
سنوات الخبرة	من 5–10 سنوات	17	25
	من 11–15 سنة	31	46
	اكثر من 15 سنة	20	29
التخصص العلمي	محاسبة	46	68
	إدارة اعمال	10	15
	مالية ومصرفية	9	13
	اخرى	3	4

يتضح من الجدول رقم (5) أن (62%) من عينة الدراسة يحملون درجة البكالوريوس، و(26%) يحملون درجات عليا، وأخرى يحملون نسبة (12%)، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة عمل العينة المستجيبة، فهم يتبعون الأقسام المالية، وبالتالي الأقسام المالية بحاجة إلى مؤهلات علمية مناسبة.

وكان (64%) من عينة الدراسة من المحاسبين، بينما كان (24%) من رؤساء الأقسام، و(12%) من المدراء الماليين، وهذا يعكس طبيعة الإدارة المالية، وعملها، وهيكل الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين العاملة في قطاع غزة.

وكان (47%) لديهم خبرات مرتفعة، و(32%) من ذوي الخبرات المتوسطة، و(21%) من ذوي الخبرات منخفضة.

وكان (65%) من أفراد العينة من تخصص المحاسبة، بينما كان (18%) من تخصص إدارة الأعمال، وكان (15%) من تخصص العلوم المالية والمصرفية، ونسبة (2%) يحملون تخصصات اخرى، ويرى الباحث بأن المحاسب هو الفرد المؤهل للقيام بمهام الإدارة المالية، لذا كان معظم أفراد العينة من المحاسبين.

- **اختبار فروض الدراسة:**

1- الفرضية الأولى: يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية.

لاختبار الفرضية الأولى قام الباحثان باستخدام اختبار **T** للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الاول والدرجة الكلية لفقراته، والجدول رقم (6) يعرض النتائج:

جدول رقم (6) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته

ر	فقرات المحور الاول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	الرتبة
1	العمل على دراسة وتحليل العوامل التي يمكن أن تؤثر في سلوك المستثمرين وتساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة.	3.46	1.20	69.70	2.40	0.024	6
2	دراسة العوامل السلوكية للمستثمرين يجعل نظام المعلومات المحاسبية أكثر فاعلية وكفاءة في الشركة.	3.97	1.20	79.40	4.70	0.000	1
3	تؤثر المعلومات التي تمتاز بالشفافية والثقة على سلوك المستثمرين، ومن ثم قد تؤثر على قيمة الأسهم.	3.58	1.03	71.52	3.21	0.003	5
4	يفترض في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية أن تقلل من درجة عدم التأكد وتزيد من معرفة المستثمرين عند اتخاذهم القرارات الاستثمارية.	3.91	0.765	78.20	6.83	0.000	2

5	العمل على تحليل المعلومات الحالية ودراسة سلوك وتصرفات المستثمرين ومن ثم تقدير احتياجاتهم وتحديدها.	3.06	1.20	61.22	0.29	0.773	8
6	تلعب جودة المعلومات دوراً بارزاً في رضا المستثمرين ومدى الاستجابة السلوكية للاستخدام الرشيد للمعلومات لاتخاذ القرارات.	3.67	1.05	73.3	3.65	0.001	3
7	عند قياس فاعلية المعلومات لابد أن يعتمد على درجة استخدامها ومنفعتها في صنع القرارات أو الفوائد المتحققة منها.	3.60	1.20	71.54	2.76	0.010	4
8	يؤثر التزام المحاسبين بالسلوك المهنية على رفع فاعلية المعلومات المحاسبية المقدمة للمستثمرين.	3.33	1.2	66.66	1.61	0.117	7
يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية.		3.57	0.96	71.44	3.18	0.116	-

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفقرة رقم (2) دراسة العوامل السلوكية للمستثمرين يجعل نظام المعلومات المحاسبية أكثر فاعلية وكفاءة في الشركة قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.97) والوزن النسبى (79.40%)، في حين أن الفقرة رقم (5) العمل على تحليل المعلومات الحالية ودراسة سلوك وتصرفات المستثمرين ومن ثم تقدير احتياجاتهم وتحديدها قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.06) والوزن النسبى (61.22%).

وبصفة عامة فان المتوسط الحسابي لجمع فقرات الفرضية الأولى تساوي (3.57) والوزن النسبي يساوي (71.44%) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على أنه يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة 0.05.

وبناءً علي النتائج السابقة يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على "يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية".

الفرضية الثانية: يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

لاختبار الفرضية الثانية قام الباحثان باستخدام اختبار **T** للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته، الجدول رقم (7) يعرض النتائج:

الجدول رقم (7) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته

ر	فقرات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	الرتبة
1	يقر المستثمرين بفاعلية المعلومات اعتماداً على مدى قناعتهم بالمعلومات التي توفرها التقارير المالية لتساهم في تحقيق أهدافهم.	3.67	0.60	73.54	6.29	0.000	6
2	تطوير ورفع مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني يساعد المستثمرون بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.	3.77	0.76	75.48	5.65	0.000	3
3	المعيار النهائي لفاعلية المعلومات المحاسبية هو التأثير على تصرفات وسلوك المستثمرين المتعاملين مع تلك المعلومات.	3.74	0.51	74.83	8.03	0.000	5
4	الثقة بالمعلومات المحاسبية المنتجة التي تتصف بالصدق والموضوعية تزيد من معرفة المستثمرين عند اتخاذ القرارات المختلفة.	4.16	0.68	83.22	9.40	0.000	1

5	تحدد درجة رضا المستثمرين عن المعلومات المتاحة بدرجة احتياجاتهم لها وتلبية مطالبهم.	3.54	0.67	70.96	4.52	0.000	7
6	تأخذ الجوانب السلوكية للمستثمرين بعين الاعتبار عند تحديد وتقديم المعلومات إليهم.	3.90	0.65	78.06	7.72	0.000	2
7	يتحقق العدل في توفير المعلومات لكافة الأطراف ذات الصلة بالشركة ومنهم المستثمرين للحصول على المعلومات.	3.74	0.72	74.83	5.66	0.000	4
يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.		3.79	0.66	75.85	6.75	0.000	-

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة رقم (4) الثقة بالمعلومات المحاسبية المنتجة التي تتصف بالصدق والموضوعية تزيد من معرفة المستثمرين عند اتخاذ القرارات المختلفة قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.16) والوزن النسبي (83.22%)، في حين أن الفقرة رقم (5) تحدد درجة رضا المستثمرين عن المعلومات المتاحة بدرجة احتياجاتهم لها وتلبية مطالبهم قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.54) والوزن النسبي (70.96%).

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجمع فقرات الفرضية الثانية تساوي (3.79) والوزن النسبي يساوي (75.85) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على أنه يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة عند مستوى دلالة 0.05.

وبناءً علي النتائج السابقة يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على "يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك المستثمرين لمساعدتهم في تقدير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة".

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

لاختبار الفرضية الثالثة قام الباحثان باستخدام اختبار **T** للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته، الجدول رقم (8) يعرض النتائج:

الجدول رقم (8) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته

ر	فقرات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	الرتبة
1	التقارير والقوائم المالية وما تحتويها من معلومات تؤثر على سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات.	3.64	0.96	72.72	3.80	0.00	6
2	إدراك المستثمرين للمعلومات المحاسبية يعتمد على مدى علاقتهم بنظام المعلومات المحاسبية في الشركة.	3.98	0.66	79.96	8.70	0.00	2
3	إن الاهتمامات التي يتعرض لها المحاسب عند القيام بالقياس أو العرض هي في جوهرها عملية إدراك للمؤثرات التي تحيط بالأهداف محل القياس.	3.64	0.99	72.72	3.67	0.001	6
4	يعتبر الإدراك السليم من الأمور الهامة لممارسة المحاسب لعمله و يمثل جوهر مهمته.	4.00	0.87	80.00	6.60	0.00	1
5	يجب على المحاسب أن يأخذ بعين الاعتبار السلوك المتوقع للمستثمرين وأن يضع في ذهنه بعض الأفكار والاحتمالات عن ذلك السلوك.	3.79	0.78	75.76	5.80	0.00	3

6	ضرورة الاهتمام بالجوانب السلوكية من قبل المحاسبين وأخذ نتائجها بعين الاعتبار عند ممارسة عملهم.	3.76	1.03	75.16	4.20	0.00	4
7	ترغيب المحاسبين والامتثال للجوانب السلوكية يتم دعمها من خلال الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية.	3.68	0.96	73.34	4.00	0.00	5
8	العمل على تنمية الثقافة السلوكية داخل الشركة من خلال إرساء الضوابط السلوكية للمحاسبين معدي المعلومات.	3.45	1.04	69.08	2.53	0.017	7
	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.	3.74	0.91	74.85	4.91	0.002	-

***الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $0.05 \geq \alpha$.**

يتضح من الجدول (8) أن الفقرة رقم (4) **يعتبر الإدراك السليم من الأمور الهامة لممارسة المحاسب لعمله و يمثل جوهر مهمته** قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.00) والوزن النسبي (80.00%)، في حين أن الفقرة رقم (8) العمل على تنمية الثقافة السلوكية داخل الشركة من خلال إرساء ضوابط السلوكية للمحاسبين معدي المعلومات قد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (3.45) والوزن النسبي (69.08%).

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجمع فقرات الفرضية الثالثة تساوي (3.74) والوزن النسبي يساوي (74.85) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على أنه يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية عند مستوى دلالة 0.05.

وبناءً علي النتائج السابقة يتم قبول الفرضية الثالثة، أي أنه "يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية".

المحور الثالث: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج: توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- يعتبر دراسة العوامل السلوكية للمستثمرين من أهم العوامل التي تؤدي إلى جعل نظام المعلومات المحاسبية أكثر فاعلية وكفاءة في الشركة.

2- تلعب المعلومات ذات الجودة العالية دوراً بارزاً في رضا المستثمرين ومدى الاستجابة السلوكية للاستخدام الرشيد للمعلومات لاتخاذ القرارات.

3- يؤدي زيادة الثقة بالمعلومات المحاسبية المنتجة التي تتصف بالصدق والموضوعية بقيام المستثمرين عند بترشيد اتخاذ القرارات المختلفة.

4- تأخذ الشركات المدرجة في بورصة فلسطين الجوانب السلوكية للمستثمرين بعين الاعتبار عند تحديد وتقديم المعلومات إليهم.

5- يساعد تطوير ورفع مستوى الممارسة والسلوك المهني في إعداد قوائم وتقارير مالية تحظى بثقة المستثمرون.

6- يعتبر إدراك المستثمرين للمعلومات المحاسبية يعتمد على مدى علاقتهم بنظام المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة

فلسطين.

7- يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على إدراك المحاسبين للمعلومات التي سوف تؤثر في سلوك المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية داخل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

8- يؤدى الالتزام بالعوامل السلوكية في مجال المحاسبة إلى رفع مستوى كفاءة أداء المحاسبين وتطوير الواقع المهني لعلم المحاسبة.

ثانياً: التوصيات: بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

1- ضرورة دراسة وتحليل العوامل التي يمكن أن تؤثر في سلوك المستثمرين والتي يمكن أن تساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة.

2- ضرورة العمل على تحليل المعلومات الحالية ودراسة سلوك وتصرفات المستثمرين ومن ثم تقدير احتياجاتهم وتحديدها.

3- ضرورة العمل على التزام المحاسبين بقواعد السلوك المهني لرفع فاعلية المعلومات المحاسبية المقدمة للمستثمرين.

4- ضرورة تحقيق العدل في توفير المعلومات لكافة الأطراف ذات العلاقة ومنهم المستثمرين للحصول على المعلومات بصورة عادلة.

5- ضرورة عند قياس فاعلية المعلومات لابد أن يعتمد على درجة استخدامها ومنفعتها في صنع القرارات أو الفوائد المتحققة منها.

6- يجب على المحاسب أن يأخذ بعين الاعتبار السلوك المتوقع للمستثمرين وأن يضع في ذهنه بعض الأفكار والاحتمالات عن ذلك السلوك لمعرفة احتياجات المستثمرين من المعلومات.

7- العمل على تنمية الثقافة السلوكية داخل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين من خلال إرساء الضوابط السلوكية للمحاسبين معدي المعلومات المحاسبية.

8- دراسة احتياجات المستثمرين عند تصميم نظام المعلومات المحاسبية للشركات حتى يكون قادراً على تلبية هذه الاحتياجات وتوفير المعلومات بشفافية ومصداقية عالية.

9- عقد الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش المبادئ والقواعد السلوكية لممارسي المهنة.

10- الإكثار من إصدار النشرات والمجلات الدورية المتخصصة بالقواعد السلوكية والأخلاقية لممارسي المهنة.

11- ضرورة مراعاة احتياجات المستثمرين عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية الأمر الذي يحقق جودة للمعلومات المحاسبية.

المراجع والمصادر:

- Jais, Sebastian, D. (2007). The Successful Use of Information in Multinational Companies, Deutscher University Verlag, Wiesbaden, Germany,p.

- Kutluka. Filiz A., Ersoy, Ayten. (2010). Literature Review of Behavioral Research in Accounting between 1999-2008, Journal of Yasar University, Vol. 1, No.1, 2-18

- Zwick, Rami and Rapport, Amnon. (2005). Experimental Business Research, Springer, US, Vol. 3, No.1, 1-22

- الحملاوي، صلاح محمد حسني، (1997)، تأثير المدخل السلوكي في تحقيق فاعلية استخدام المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة بنها، كلية التجارة، قسم المحاسبة، بنها، 1-10.

- عمر، محمد عبد الحليم، (2000)، الأخلاق الإسلامية والمحاسبة، نـــدوة: القيم الأخلاقية الإسلامية والاقتصاد، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة.

- محمود، أسامة، وخداش، حسام، ونصار، محمود، (2014)، دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية،

جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كلية الاقتصاد، الأردن، 5.

– القيسي، أسامة سالم، وألجميلي، حسام عبد الجبار، (2012)، الالتزامات ألأخلاقية وقواعد السلوك المهني لمدققي الحسابات، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، العراق، 23.

- سرور، صفاء محمد،(2005)، دور المنهج الإسلامي في زيادة فاعلية حوكمة الشركات، بحث مقدم إلى المؤتمر العملي الخامس "حول حوكمة الشركات وأبعادها المحاسبية والإدارية والاقتصادية"، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 279– 295.

- جمعة، أحمد حلمي، (2006)، الالتزامات الأخلاقية المهنية: دليل من الأردن، المؤتمر العلمي السنوي السادس، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الاردن، 105– 109.

- محمود، أسامة ، و خداش، حسام، و نصار، محمود، (2014)، دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كلية الاقتصاد، الأردن،5.

- الحبيطي ، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 23.-

- DeLone & McLean. (2008). information systems success model. International Journal of Electronic Commerce, Vol. (9), No. (1), 31-47.

- Chevers, Delroy A., Duggan, Evan W. and Moore, Stanford E. (2012). Factors that influence the quality and success of information systems in firms within the English-speaking Caribbean. Academy of Business Research Journal, Vol. (4), 107-117.

– الحبيطي، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 5.

– الحبيطي، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 6.

– الحبيطي، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 6–7.

[1]–عبد القادر، بريش، ومحمد، حمو، (2009)، البعد السلوكي والأخلاقي لحوكمة الشركات ودورها في التقليل من آثار الأزمة المالية العالمية، بحث مقدم إلى الملتقى العلمي الدولي: الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس– سطيف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، 1–12.

[2]– السيد، إبراهيم جابر، (2014)، الافصاح المالي وأثره وأهميته في نمو الأعمال التجارة العربية داخل البلاد الأجنبية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، القاهرة، 51.

[3]- الحبيطي، والسقا، (2003)، مرجع سابق، 11..

[4]- بطرس، الفريد وديع، (2015)، قياس أثر المحاسبة عن استراتيجيات التحوط على جودة القوائم المالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، القاهرة، 95.

---

[1] Nathalie CRUTZEN, Didier VAN CAILLIE (2007): « **Le processus de défaillance de l'entreprise: Intégration et relecture de la littérature** », fichier pdf télécharger le: 14/03/2014, disponible sur le lien :http://web.hec.ca/airepme/images/File/2008/C61.pdf, p: 3.

[2]Agnès FINAYER (2011): **Le Déstresse Financière des entreprises Trajectoire de déclin et traitement judiciaire du défauts**, thèse de Doctorat (non publiée), université Luxembourg en science financières et université Strasbourg en gestion, p: 67.

[3] Nathalie CRUTZEN, Didier VAN CAILLIE (2007): **L'enchaînement des facteurs de défaillance de l'entreprise: une réconciliation des approches organisationnelles et financières**, WORKING PAPER :N° 200704/03, télécharger le: 06/12/2014, disponible sur le lien : http://www.hec.ulg.ac.be/sites/default/files/workingpapers/WP_HECULG_20070403_Crutzen_VanCaillie.pdf, p:4.

[4]Coulibaly ALY DIADJRY (2004): **La défaillance des PME belges: analyse des déterminants et modélisation statistique**, thèse de doctorat(non publiée) , dépôt intentionnel louvins, Belgique, p: 42.